

بحار الأنوار

[308] محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيكون بعدي فتنة مظلمة الناجي فيها من تمسك بعروة الله الوثقى، فقل: يا رسول الله وما العروة الوثقى، قال: ولاية سيد الوصيين، قيل: يا رسول الله ومن سيد الوصيين قال: أمير المؤمنين قيل: ومن أمير المؤمنين؟ قال: مولى المسلمين وإمامهم بعدي، قيل: ومن مولى المسلمين؟ قال: أخي علي بن أبي طالب عليه السلام (1). 38 - شف: من كتاب الأربعين لمحمد بن أبي الفوارس، عن محمد بن أبي مسلم الرازي يرفعه إلى محمد بن علي الباقر أنه قال: سئل جابر بن عبد الله الأنصاري عن علي عليه السلام فقال: ذاك والله أمير المؤمنين ومحنة المنافقين، وبوار (2) سيفه على القاسطين والناكثين والمارقين، سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول (3)، وإلا فصمتا: علي بعدي خير البشر من أبي فقد كفر (4). 39 - شف: من كتاب المعرفة تأليف عباد بن يعقوب الرواجني، عن السري بن عبد الله السلمي، عن علي بن خروزم قال: دخلت أنا والعلاء بن هلال الخفاف على أبي إسحاق السبيعي حين قدم من خراسان، فجرى الحديث فقلت: أبا إسحاق حدثك بحديث حدثني أخوك أبو داود عن عمران بن حصين الخزاعي وبريدة بن حصيب الأسلمي؟ قال: نعم، فقلت: حدثني أبو داود أن بريدة أتى عمران بن حصين يدخل عليه (5) في منزله حين بايع الناس أبا بكر، فقال: يا عمران ترى القوم نسوا ما سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وآله في حائط بني فلان أهل بيت من الأنصار، فجعل لا يدخل عليه أحد من المسلمين فيسلم عليه إلا رد صلى الله عليه وآله ثم قال له: سلم على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، فلم يرد على رسول الله يومئذ أحد من الناس إلا عمر، فإنه قال: من أمر الله أو من أمر رسول الله؟

_____ (1) اليقين: 62 و 63. (2) البوار: الهلاك.

(3) في المصدر: سمعت من رسول الله بأذن هاتين يقول الله. (4) المصدر نفسه: 74. (5) في المصدر: فدخل عليه. _____